

# أمام مؤتمر المواطنة والإعلام المصلي: ٧٠٪ من الموازنة الاستثمارية للدولة يتركها القطاع الخاص

الماضي بألمانيا، والتي تركز أساساً على إنشاء مركز للتميز يكون بمثابة آلية التطوير بمعهد البصريات بالمطرية ومركز التعامل مع نظيرة الأوروبي وانطلاقاً من شعار الذي اتخذته مجلس الأمناء وهو (( التعليم من أجل التوظيف )) تم توقيع بروتوكول تعاون بين المجلس والشركة المصرية للمشروعات السياحية العالمية (أمريكانا) فى منتصف مايو الماضى، ويتيح هذا النظام للطالب الممارسة العملية بمختلف أوجه التخصص والاقتراب بصورة مثلى من موقع العمل المحتمل له بعد التخرج ، وهو ما يعد نموذجاً فى تكامل منظومة التعليم التخصصى بهدف التوظيف لدى الغير أو العمل فى مشروع خاص صغير، ولقد تم تخرج الدفعة الأولى من شعبه مطاعم خدمة الوجبات السريعة بمعهد السياحة والفنادق التابع للكلية التكنولوجية بالمطرية وسيتم تسليم عقود عمل لهؤلاء الخريجين للعمل بالشركة ، وبذا أصبح شعار المجلس حقيقة على أرض الواقع.

وأشار إلى أنه تم إنشاء شعبة إدارة وتشغيل المشروعات الصغيرة بالكلية وإنشاء مركز للتدريب وخدمة المجتمع بالكلية وذلك لتوفير موارد مالية ذاتية تسهم فى تطوير احتياجات التعليم بالكلية من ناحية وتزويد من وعى أفراد الهيئة التعليمية بالكلية باتجاهات سوق العمل من ناحية أخرى.

ومن جانب آخر حصلت مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية المشتركة بكفر عمار بالعايط على المركز الأول على إدارة العيايط التعليمية لمدة ١٠ سنوات متتالية وهى المدرسة التى قدمها الدكتور نادر رياض كنموذج وصورة للمشاركة الاجتماعية وإبراز دور رجال الأعمال والصناعة فى خدمة المجتمع؛ فيما تم اختيار المدرسة ضمن ٤١ مدرسة لتدخل فى خطة ضمان الجودة والاعتماد.

أو اجتماعية تتعلق بحل مشكلات الجماهير وليس بالأطر النظرية. وأوضح الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس أمناء الكلية

التكنولوجية بالمطرية أنه لا شك فى أن الدور المحورى للجمعيات الأهلية والعمل التطوعي والتبرع بالمال هو الذي صنع أمريكا وقضى على المتناقضات فى المجتمع من تعدد فى الأصول واختلاف فى اللون والجنس والعرق. وفى مصر لدينا تناقضات أقل إلا أننا لم نتفق على الطريق السليم لحلها إلا مؤخراً فى ظل المجتمع المفتوح والمتحرر فى التعليم والجمعيات الأهلية مثل (جهاز حماية المستهلك وجمعيات حماية المستهلك وجهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار والغريب أنها ناجحة أكثر ما يكون من النجاح كما أن اختيار كوادر ممن تتوافر لديهم الخبرة العملية والعلمية فى مناصب وزارية وتطعيمها بخبرات من قطاع الأعمال ثبت نجاحها على المستوى الدولي أسهم ذلك فى دفع عجلة الاقتصاد المصرى ، كما أن نفس هذا الاتجاه تم التوسع فيه فى القيادات الحزبية ورؤساء اللجان بمجلسى الشعب والشورى والأمثلة على ذلك كثيرة).

وأضاف أننا فى مجلس أمناء الكلية التكنولوجية بالمطرية قمنا بتوقيع اتفاقية توأمة بين جامعة العلوم التطبيقية ببرلين والكلية التكنولوجية بالمطرية فى السابع من ديسمبر



د. نادر رياض



د. يسرى الجمل



د. على المصلى

مشتركة للجميع وأنه على المجتمع أن يشارك فى نهضة التعليم نافياً تخلى من الوزارة عن مسؤولياتها ولكن يأتى ضمن الفلسفة الجديدة التى تنتهجها الوزارة التى تعتمد على المشاركة المجتمعية الذى حددتها الخطة الخمسية الحالية وأنه فى هذا الاتجاه ومنذ عامين تم إنشاء مجالس الأمناء بالمدارس ليربط بين المدرسة كمجتمع صغير والمجتمع الأم لحل المشكلات المجتمعية.

وأشادت هيلدا اريانو مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالمشروع، وقالت إنه يعكس الدور الذى يلعبه الإعلام والتعليم فى المجتمع وفقاً لمبدأ الشراكة بما يزيد من فرص الاستثمار ويرفع من معدلات التنمية.

وأكد د. على الدين هلال أمين الإعلام بالحزب الوطنى الديمقراطى أن الحديث عن المواطنة لا يكون بالشعارات والأحاديث فقط، ولكن بتحقيقها وذلك من خلال إعلاء مفهوم عدم التمييز بين أفراد المجتمع وفئاته وأشار إلى أننا نفتقد إلى ثقافة الحوار.

وقال إن الناس لا تهتم بالبرامج السياسية للأحزاب قدر اهتمامها بمشكلاتها الاجتماعية والهجوم اليومية الخاصة بها.

وأشار إلى أن المواطن لا يهتم بالإيديولوجيات ولكنه ينظر إلى ارتفاع الأسعار والدروس الخصوصية مثلاً، لأنها هى التى تؤثر فيه سلباً وإيجاباً ومن هنا فإن نجاح أى منظومة سياسية

أعلن الدكتور على المصلى وزير التضامن الاجتماعى تبنى الوزارة لمشروعات المشاركة بين الجمعيات الأهلية والمدارس فى تعميق مفهوم المواطنة، وقال إن تنمية مصر يتحملها شركاء ثلاثة هم الحكومة والمجتمع الأهلى والقطاع الخاص.

وأكد المصلى فى مؤتمر الإعلام والمجتمع الأهلى والمواطنة شركاء أهمية دور الإعلام فى المرحلة الحالية التى تشهد انتقالاً حقيقياً من التوجه الشمولى والمركزية إلى الديمقراطية وإحياء مفهوم المواطنة والمشاركة المجتمعية بكل جوانبها مشيراً إلى أن برنامج الرئيس مبارك الانتخابى نص على حقوق المواطنة والدور المهم الذى تلعبه منظمات المجتمع المدنى فى إظهار المشكلات.

وأوضح الوزير أن انتقاد وسائل الإعلام للمشكلات المجتمعية أمر مهم وبناء على أن تقدم مع الانتقادات الحلول والبدائل لحل هذه المشكلات لأن الإعلام الوصفى الذى ينقل الصورة ويقدم الواقع فقط دون حلول لا يفيد فى تنمية المجتمع.

وأشار وزير التضامن إلى أن القطاع الخاص الذى يترك ٧٠٪ من الموازنة الاستثمارية للدولة جاء ذلك أمس فى افتتاح أعمال مؤتمر الإعلام والمواطنة والمجتمع المدنى شركاء الذى نظمته شبكة انترنيوز مصر الذى أقيم تحت رعاية وزارتي التضامن الاجتماعى والتعليم والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشارك فيه المنظمات الأهلية ووسائل الإعلام المختلفة وقيادات وزارتي التربية والتعليم والتضامن الاجتماعى.

وقال الدكتور يسرى الجمل وزير التربية والتعليم فى كلمة ألقاها نيابة عنه الدكتور رضا أبوسريع وكيل أول الوزارة إن هناك العديد من المشروعات التى تقوم بها المنظمات والجمعيات الأهلية لخدمة المدارس أن التعليم أصبح مسئولية